حاصل كما يحذف متعلقات الظروف نحو زيد عندك فيقع
اذا كان ثم حذف اذا امع شرط العامل في الحال واقيم الحال
مقام الظرف لان في الحال معنى الظرفية فالحال قايم
مقام الظرف القايم مقام الخبر فيكون الحال قايما مقام
الخبر قال الرضي هذا ما قيل فيه وفيه تكلفات كثيرة والذي
يظهر لي وهي حذف اذ مع الجملة المضاف اليها ولم يثبت
في غير هذا المكان ومن العدول عن ظاهر معنى كان التامة
الى معنى الناقصة والذي يظهر لي ان تقديره نحو ضربي الى
زيدا ملابسا قايما اذا اردت الحال عن المفعول فضربي
زيدا ملابسي قايما اذا كان عن الفاعل اولى ثم نقول
حذف المفعول الذي هو ذو الحال فبقي ضربي زيدا ملابس
قايما ويجوز حذف ذي الحال مع قيام القرينة تقول
الذي ضربت قايما زيد اي ضربته ثم حذف ملابس الذي [illegible]
هو خبر المبتدا والعامل في الحال وقام الحال مقامه
كما تقول راشدا ومهديا اي سر راشدا ومهديا فعلى هذا

هذا يكونون مستريحين من تلك التكلفات البعيدة
وقال الكوفيون تقديره ضربي زيدا قايما حاصل
بجعل قايما من متعلقات المبتدا ويلزمهم حذف الخبر
من غير سد شيء مسده وتقييد المبتدا المقصود عمومه
بدليل الاستعمال وذهب الاخفش الى ان الخبر الذي سد
الحال مسده مصدر مضاف الى صاحب الحال اي ضربي زيدا
ضربه قايما وذهب بعضهم الى ان هذا المبتدا لا خبر له
لكونه بمعنى الفعل اي المعنى ما اضرب زيدا الا قايما وثالثها (من الاربعة الابواب)
كل مبتدا اشتمل خبره على معنى المقارنة وعطف عليه
شيء بالواو التي بمعنى مع وذلك مثل كل رجل وضيعته
اي كل رجل مقرون مع ضيعته فهذا الخبر واجب حذفه لان
الواو يدل على الخبر الذي هو مقرون واقيم المعطوف في موضعه (وخبره القسم صح)
ورابعها كل مبتدا يكون مقسما به وذلك مثل لعمرك لافعلن
كذا اي لعمرك وبقاءك قسمي اي ما اقسم به فلا شك ان
لعمرك يدل على القسم المحذوف وجواب القسم قايم مقامه

Copyright © King Saud University